

## الإيمان بالكتب

### تمهيد

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ ﴿الْم﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ »  
 ما الكتاب الذي أنزله الله على رسوله مُحَمَّدٍ ﷺ ؟

### معنى الإيمان بالكتب:

التّصديق بالكتب التي أنزلها الله على رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِهَدَايَةِ النَّاسِ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هُوَ خَاتَمُ الْكُتُبِ وَالْمُهِمِّنُ عَلَيْهَا وَالنَّاسِخُ لِمَا فِيهَا.  
 أمثلة على الكتب التي أنزلها الله تعالى:

- ١ القرآن الكريم أنزله الله سبحانه على مُحَمَّدٍ ﷺ.
- ٢ التّوراة أنزله الله سبحانه على مُوسَى عليه السلام.
- ٣ الإنجيل أنزله الله سبحانه على عيسى عليه السلام.

الدليل على وجوب الإيمان بالكتب:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ (١).

## القرآن الكريم هدى ورحمة:

الْقُرْآنُ فِيهِ الْهُدَى وَالرَّحْمَةُ وَالشِّفَاءُ وَالْمَوْعِظَةُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

### الأسئلة

٥

١ ما الدليل على وجوب الإيمان بالكتب؟

... الدليل قوله تعالى: {آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل...  
... آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين أحد من رسله} سورة...  
... البقرة الآية 285

٢ أصل كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

ب

أ

عيسى عليه السلام

أنزل الله سبحانه القرآن الكريم على محمد

موسى عليه السلام

أنزل الله سبحانه الإنجيل على عيسى

محمد ﷺ

أنزل الله سبحانه التوراة على موسى